تفسير القرآن الكريم

لحضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الجليل الشيخ محمود شلتوت

سورة الأنعام

-5-

آيات التفسير - خلاصة ما سبق في الكلام على ((الوصايا العشر))- الوصية الثانية ((وبالوالدين إحسانا)): سر التعبير ((بباء الإلصاق)) دون لفظ ((إلى)) - أسلوب الإيصاء أقوى من أسلوب الأمر - الإحسان المطلوب هو ما كان باعثه الرحمة - خفض الجناح من الرحمة غير الخضوع بحكم القهر والغلبة - ما يوحي به هذا التعبير من واجب الوالدين في تربية الأبناء على العزة وقوة الشخصية - الحقوق تقابلها الواجبات - متاعب الأمومة - صورتان متقابلتان من الشكران والكفران- استنباط فقهي لأقل مدة الحمل وما نراه في هذا الاستنباط - الوصية الثالثة ((ولا تقتلوا أولادكم من إملاق)): القرآن ينبعي على المشركين هذه الجريمة ويفند أسبابها - سر التنويع في: ((نحن نرزقكم وإياهم)) و((نحن نرزقهم وإياكم)) حكم إجهاض الحامل: لا فرق في التحريم بين فترة من الحمل وأخرى - حكم القصاص من قاتل ولده - اختلاف العلماء في ذلك وما نرجحه.

آيات التفسير:

((قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم، ألا تشركوا به شيئا، وبالوالدين إحسانا، ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم، ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ولا تقتلوا النفس التي حرم ا إلا بالحق، ذلكم وصاكم به لعلكم